S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/16331
9 February 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٩ شباط/فبراير ١٩٨٤ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية ايران
الاسلامية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن احيل اليكم طيه نص رسالة سعادة السيد الدكتور علي أكبر ولايتي ، وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية .

وساكون في غاية الامتنان لو أمكن تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) سيد رجائي خراساني
السفير
الممثل الدائم

84-03799

المرفـــق

نص رسالة صاحب السعادة علي أكبر ولايتي ، وزير خارجيـة
جمهورية ايـران الاســـلامية

منذ اكثر من ٤٠ شهرا تتعرض المناطق المدنية والسكنية الايرانية للقصف الجوي العراقي وللقذائف بعيدة المدى وللاسلحة الكيميائية . ومع ذلك فانه نظرا لالتزامنا التام بالقواعد الاسلامية والانسانية وكذلك الاتفاقات الدولية ، فاننا لم نقم بأية اعمال انتقامية وقمنا بالرد على هـــــذه الهجمات الخسيسة والوحشية في ميدان المعركة فحسب .

وقد تسبب النظام العدواني العراقي بما يقوم به من قصف بالقذائف ، في انتهاك تـــام للقواعد الانسانية والاتفاقيات الدولية في استشهاد حوالي ٤٦٠٠ واصابة اكثر من ٢٢٠٠٠ من المدنيين الابرياء من سكان المدن الايرانية التي تقع على بعد مئات الكيلو مترات من خط الحدود . بيد أن النظام العراقي قد هدد بوقاحة مؤخرا بمهاجمة احدى عشرة مدينة ايرانية ، هي عـــادان وشوشاس وباختران ، وسيمينهان ، واحفاض ، وعيلام ، ودزفول ، واندیمسك ، ومسجد سليمـــان ، بورت الامام الخميني ورامهورموز .

ويتضح من الخبرة السابقة ان نظام صدام حسين ينفذ تهديداته . ولقد كانت حكومـــة جمهورية ايران الاسلامية تقوم في كل المناسبات في الماضي بابلاغ وتحذير المجتمع الدولـــي والمنظمـات الدولية مسبقا حتى يمكنهما بالوسائل والطرق المتاحة لهما أن يوقفا هذه الهجمـــات الاجرامية وأن يدينا النظام العراقي . ومع ذلك فقد ظل المجتمع الدولي صامتا ، الأمر الذي لـــم يـــؤد الا الى تشجيع النظام العراقي على مواصلة عدوانه .

واننا بينما نوجه انظار المجتمع الدولي الى هذه التهديدات ، نرى أنه يتعين علينـــا أن نعلن ان الشعب الايراني المسلم لا يمكن ان يسكت أكثر من ذلك على هجمات الابادة الجماعيـــة الخسيسة والتي يشنها النظام العراقي كما لا يسع حكومة جمهورية ايران الاسلامية ان تظل صامتـــة ازاء صرخات سكان المدن الايرانية الابرياء الذين لا يمكنهم الدفاع عن انفسهم .

ولذا فانه ردا على ما هددت به العراق مؤخرا من قصف ٧ مدن ايرانية قريبا ، اعلنـــت جمهورية ايران الاسلامية انها ستقصف المراكز الصناعية العراقية . واثر هذا التحذير ، أعلـــن النظام العراقي انه سيهاجم اربع مدن أخرى بالاضافة الى المدن التي سبق ان اعلن انه سيهاجمها وقد اضطر هذا الاجرام ، المجرد من المبادئ الاخلاقية ، من جانب النظام العراقي حكومة جمهورية

ايران الاسلامية الى تحذير سكان البصرة وخانقين ومنديلي لاخلاء هذه المدن حفاظا على سلامتهم ، والى اعلان ان جمهورية ايران الاسلامية سترد من الآن فصاعدا على الهجمات العراقية ، في حدود المبادئ الاسلامية .

ومن الواضح ، في ظل هذه الظروف ، أن مسؤولية العواقب الوخيمة لهذه اللعبة الخطرة التي ستصيب الشعب العراقي المسلم المقهور تقع مباشرة على حكام بغداد المغامرين ومن الطبيعي في هذا المجال ان المنظمات الدولية ، التي قد تتمكن من خلال العمل في الوقت المناسب من منع وقوع هذه الكارثة التي سيتسبب فيها النظام العراقي ، لن تتمكن في حالة عدم تحركها من التنصل من المسؤولية .

- - - - -